**نبذة عن المركز**

أنشئ مركز بحوث الحياة البرية فى العام 1968 كوحدة أبحاث تابعة لإدارة الحيوانات الوحشية لها دور محدد فى المسوحات الاولية والتى تساعد الإدارة فى إتخاذ القرارات المناسبة من الحماية والمحافظة. إنضمت هذه الوحدة لوزارة الزراعة عام 1975 ثم رفعت من وحدة بحوث الى مركز متخصص. تم تحويل المركز من هيئة البحوث الزراعية الى هيئة بحوث الثروة الحيوانية فى العام 1995 بعدها انتقل لوزارة العلوم والتكنولوجيا عام 2003 حيث أعيد الى وزارة الثروة الحيوانية فى العام 2010.

**أقسام المركز**

1. قسم البيئات الطبيعية
2. قسم بايولوجيا الأحياء البرية
3. قسم التربية والإنتاج والأمراض
4. قسم الإرشاد والتوثيق والمعلومات

**المحطات الخارجية**

* محطة بحوث الدندر
* محطة بحوث البحر الاحمر
* محطة بحوث الردوم

**تخصصات الباحثين**

* بايولوجيا الأحياء البرية (برية وبحرية ومياه عذبة)- (زواحف-طيور-ثديات-حشرات)
* بيئات طبيعية (جبلية –مناطق صحراوية-أراضى رطبة- بحرية-غابات-حشائش)
* أمراض الحياة البرية
* إدارة الحياة البرية.

**أهداف وإختصاصات المركز**

* إجراء مسوحات للحياة البرية فى كل بقاع السودان وإستكشاف مواقع جديدة تذخر بالحياة البرية أو ذات بيئات تحتاج للحماية من أجل إعادة توطين ما تناقص من فصائل حياتها البرية وإعلانها كمناطق محمية.
* رصد ومتابعة المتغيرات فى أعداد الفصائل المختلفة من الحيوانات البرية وما يتبعه من مستوى للحماية المطلوبة لكل فصيل حسب جداول الحماية المخصصة لذلك.
* إجراء الدراسات والبحوث التطبيقية للمحافظة على البيئات الطبيعية فى المناطق المحمية (وتشمل الحظائر القومية، المحميات، والملاذات) للتأكيد على توازنها وإستمراريتها.
* نشر الوعى البيئى وذلك بالمساهمة فى تنمية الوعى بأهمية المحافظة على الحياة البرية والتنوع الحيوى فى السودان بكافة أشكاله الطبيعية.
* تشجيع تكامل البحث العلمى فى مجال دراسات الغابات والسكان والمراعى والثروة الحيوانية لما لها من تأثيرمباشر على الحياة البرية وتوفير قواعد المعلومات التى تساعد فى إدارة الموارد الطبيعية بالمحميات.
* تبنى البحوث التى من شأنها إكتشاف الطاقات الكامنة للحياة البرية وإمكانية إسهاماتها الطبيعية ، البيئية،الإقتصادية والسياحية فى إثراء حياة الإنسان.
* تشجيع الإستثمار فى مجال الحياة البرية وجذب رؤوس الاموال الأجنبية وتوسيع نسبة المساهمة الإقتصادية للحياة البرية ومنتجاتها فى الإقتتصاد الوطنى مع التشديد بتبنى الوسائل التى تضمن إستدامتها.
* إجراء البحوث فى مجال الإنتاج والتربية والامراض وتقدييم الحزم التقنية والإرشادية للمستثمرين فى هذا المجال.

**رسالة المركز**

ترتكز على التوسع فى البحوث والمعارف الأساسية والتطبيقية التى تستند على تخصصات الحياة البرية للمساعدة فى الحفاظ على وتطوير وإستخدام موارد الحياة البرية من خلال البحوث ، نقل التكنولوجيا والانشطة الخدمية الأخرى.

**نشاطات المركز**

* إجراء بحوث تطبيقية وموجهة نحو تحقيق أهداف حماية وصيانة وإستغلال الحياة البرية الإستغلال الأمثل والتى تتمثل فى بحوث الحياة البرية فى موائئلها الطبيعية وبحوث للحيوانات تحت الأسر.
* الإشراف على طلاب الدراسات العليا (ماجستير /دكتوراة).
* تدريس مقررات الحياة البرية بالجامعات.
* إقامة دورات تدريبية سنوية عن علوم الحياة البرية وتخدير الحيوانات البرية للباحثين والمؤسسات ذات الصلة والجامعات بإستجلاب خبراء من خارج السودان.
* المشاركة فى السمنارات والمؤتمرات والورش المحلية والعالمية والمعارض.

**المشاركات**

يتمتع المركز بعلاقات مؤسسية مع الكثير من المؤسسات العلمية والحكومية والجمعيات ومن أبرزها الجامعات السودانية والمراكز البحثية ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة والمنظمات اعالمية والإقليمية والدولية والوطنية وكثير من اللجان الفنية والإستشارات العامية والإقليمية والوطنية.

**الإستراتيجية والرؤى المستقبلية**

* تطبيق التقنيات والوسائل الحديثة فى رصد تحركات الحيوانات وهجرة الطيور.
* وضع برامج لإكثار الانواع المهددة بالإنقراض وإعادة توطينها إلى بيئاتها الطبيعية.
* ضرورة توجيه وتركيز الدراسات على الحيوانات التى لم تحظ بالبحث المكثف كالزواحف والثديات الصغيرة، الححشرات والطيور وبعض الانواع من النباتات.
* مراجعة وتقييم الموارد الطبيعية فى المحميات القائمة والمقترحة والمساهمة فى وضع الخطط الإدارية لها.
* تقييم ومتابعةالمتغيرات فى موارد الحياة البرية.
* إيجاد الوسائل التى تمكن قطاع الحياة البرية من تفعيل القرارات ولعب الدور التنموى والإسهام فى دفع عجلة الإقتصاد الوطنى وذلك من خلال البرامج الإرشادية.
* التوسع من خلال إنشاء الأقسام المقترحة وتفعيل المحطات الخارجية فى الولايات.
* تطبيق نتائج البحوث فى شكل دورات إرشادية وذلك لتعزيز وتأكيد مفهوم المحافظة على التراث الطبيعى وحمايته.

**الإنجازات**

1. قام المركز بإجراء المسوحات الدورية لرصد وتقييم موارد الحياة البرية فى كل من الولاية الشمالية ونهر النيل ومنطقة جبل الداير وولاية كسلا وولاية النيل الأبيض وغرب أم درمان (الباجا) تمخض عن ذلك نشر العديد من الاوراق العلمية فى المجلات والدوريات المحلية والعالمية.
2. يقوم المركز بإجراء بحوث ومسوحات دورية فى البيئات الطبيعية والحيوانات البرية فى مناطق عديدة أهمها محمية الدندر القومية وذلك منذ إنشاء المركز وحتى اليوم.
3. ساهم المركز بالإشراف والتفيذ للدراسات الإيكولوجية لمحمية الدندر القومية ضمن مشروع تطوير محمية الدندر فى الفترة ما بين 2001-2005م بتكليف من المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية.
4. قام المركز بإستخراج خرائط طبوغرافية عن الموارد الطبيعية بمحمية الدندر (1997-2001) بإستخدام وسائل الإستشعار عن بعد وال GIS.
5. أقام المركز ندوة الحياة البرية بالتعاون مع المنظمة العربية للإستثمار والإنماء الزراعى ومكتب اليونيسكو (القاهرة) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية 2001.
6. قام المركز بتنفيذ مشروع أثر الحرائق على الثدييات الصغيرة بمحمية الدندر الإتحادية بدعم من اليونيسكو 2002م.
7. حاز المركز على جائزة أفضل العلماء الشباب لليونيسكو وذلك بمشروع مسح الموارد الطبيعية بمحمية المحيط الحيوى – الردوم 2001-2001م.
8. تشييد معمل بحوث الحياة البرية بالمركز 2010م.
9. إنشاء وحدة المعلومات الجغرافية (GIS) بالمركز 2010م.
10. تطبيق تقنية الحلقات التعريفية (RINGIN) على سيقان الطيور لمتابعة هجراتها المحلية والعالمية.
11. إجراء وتجهيز الدراسات العلمية لجبل الداير حتى اعلن كأحد المناطق المحمية.
12. إجراء مسوحات للحياة البرية بولاية البحر الأحمر (المرحلة الأولى) بالتركيز على المناطق المحمية بحرم صيد أركويت-مطقة سنكات ومحمية خليج دنقناب البحرية 2015م.
13. إجراء مسوحات للحياة البرية بالولاية الشمالية وولاية نهر النيل 2016م.
14. إجراء مسوحات الحياة البرية بولاية البحر الأحمر (المرحلة الثانية) بالتركيز على المناطق المحمية بحررم أركويت وسنكات و حظيرة طوكر 2016م.
15. إجراء مسوحات ورصد وتابعة وتعداد للحياة البرية بمحظيرة الدندر القومية 2016م.
16. أول معرض لصور ومجسمات الحياة البرية وندوة عن الحياة البرية بوزارة الثروة الحيوانية 2016م.

**آفاق إقتصادية لبحوث الحياة البرية**

* إستغلال المزرعة البحثية لإنتاج أنماط بحثية فى نظم تربية بعض الأنواع(النعام-الغزال العادة- التماسيح-الضب الخلوى-الثعابين-طيور الزينة).
* تربية النحل البرى وإنتاج العسل.
* تصويب الإهتمام لبعض أنواع النباتات البرية فى الإستخدامات الدوائية والعطرية.
* التخطيط للسياحة البيئية وإرتباطها بإدارة المحميات الطبيعية.